وتشكلت، لهذا الغرض، لجنة الاغاثة اليهودية الأميركية (A.J. Relief Committee). وبعد شهر واحد، اندمجت هذه اللجنة مع اللجنة المركزية للاغاثة (Central Relief Committee) التابعة لليهود الأرثوذكسيين، والفت اللجنتان، فيما بينهما، لجنة التوزيع المشتركة (Joint Distribution Comt) التي انضمت إليها، فيما بعد، لجنة إغاثة الشعوب (People's R.C.). وقد ساهمت (J.D.C.) في إغاثة العديد من منكوبي الحرب الأولى، كما استطاعت أن تجمع، خلال عام واحد من تأسيسها، ما قيمته مليون ونصف دولار. وخلال سنوات الحرب، حصلت على ما مقداره ١٦,٥ مليون دولار اميركي من التبرعات[٣٨]. إلا أن لجنة التوزيع المشتركة، شأنها شأن معظم الجمعيات الخيرية اليهودية والصهيونية، تندمج مع كثير من المنظمات ثم تنشق عنها، وهي الآن، تكون مع جمعية «النداء الاسرائيلي الموحد» (United Israeli Appeal Comittee) والصندوق التأسيسي اليهودي (Keren Hayesod)، ما يسمى «بالنداء اليهودي الموحد» (United Jewish Appeal)[٣٩].

وعند اندلاع الحرب العالمية الثانية، كانت أنظار اليهود في أوروبا تتطلع إلى الولايات المتحدة الأميركية وإلى الجالية اليهودية، من أجل مدِّ يد العون والمساعدة. ولم يخب ظنهم، فقد ارتفعت ميزانية «النداء اليهودي الموحد»، من ١٤,٥ مليون دولار اميركي، عام ١٩٤١، إلى ٣٤,٧٠٠,٠٠٠ دولار اميركي، عام ١٩٤٥، وإلى ١٠١ مليون دولار، عام ١٩٤٦، ثم إلى ١٤٧ مليون دولار، عام ١٩٤٨، أي ما يعادل ٤٠٠ مرة مقدار ما جمعه الصليب الأحمر الأميركي، للغرض نفسه، علماً بأن عدد اليهود يبلغ خمسة ملايين نسمة فقط[٤٠].

الجمعيات الخيرية السابقة ليست وحدها التي تقوم بجمع التبرعات. بل هناك جمعيات اخرى وهامة، منها: منظمة هداسا التي انفصلت عن المنظمة الصهيونية الأميركية عام ١٩٢١، وسواها. والجدول التالي يعطي صورة أوضح لما قدمته هذه الجمعيات من تبرعات، في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٠ ــ ١٩٤٨. علماً بأن الجدول الاحصائي لا يتضمن:

١ ــ الهدايا المباشرة التي كان يقوم بإرسالها الخاصة من اليهود الأميركيين والمؤسسات إلى الأصدقاء والأقارب، أو إلى المؤسسات في فلسطين.

٢ ــ الأموال التي كان يحملها اليهود الأميركيون إلى فلسطين، سواءً في سبيل السياحة، أو الهجرة.

٣ ــ ما يبتاعه اليهود الأميركيون من أراضٍ وعقارات وحمضيات وغيرها، بما في ذلك شراء المؤسسات الصناعية في فلسطين.

٤ ــ تحويل البضائع، مثل الأدوات الطبية، والأطعمة والملابس والآلات.

٥ ــ قضايا التبادل الطبيعية والتي يدخل في نطاقها شراء المنتجات الفلسطينية.

٦ ــ ولا يدخل في نطاقها أيضاً، التبرعات العادية، أو الطارئة التي تقدمها بعض